65915 ـ أول صلاة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم بركوع

السؤال

أنا أول مرة أدخل الموقع ، وبعد التصفح في الموقع اعتبرته رائعا ومفيدا من المعلومات والأجوبة .
وسؤالي : ما أول صلاة ركع فيها الرسول صلى الله عليه وسلم ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا :

يسعدنا زيارتك للموقع ، واستفادتك منه ، ونرجو أن يستمر ذلك .

ثانيا :

ذكر بعض أهل العلم أن أول صلاة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم بركوع ، هي صلاة العصر بعد الإسراء والمعراج .

قال الرملي الشافعي في "نهاية المحتاج" (1/496) :

" الركوع وهو من خصائص هذه الأمة ، وأول صلاة ركع فيها النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العصر صبيحة الإسراء .
واستدل السيوطي لذلك بأنه ثبت أنه عليه الصلاة والسلام صلى الظهر صبيحتها بلا ركوع , وأنه قبل ذلك كان يصلي صلاة الليل كذلك , فلو لم يكن الركوع من خصوصيات هذه الأمة لفعله فيما كان يفعله قبل الإسراء وفي ظهر صبيحتها " انتهى .

وقد رُوِي في ذلك حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ، غير أن فيه ضعفاً .

أَخْرَجَ الْبَزَّارُ وَالطَّبَرَانِيُّ فِي الأَوْسَطِ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قال : أَوَّلُ صَلاةٍ رَكَعْنَا فِيها الْعَصْرُ . فَقُلْت : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا هَذَا ؟ قَالَ : بِهَذَا أُمِرْت .

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (1/293) .

" رواه البزار والطبراني في "الأوسط" وفيه أبو عبد الرحيم ، فإن كان هو خالد بن يزيد فهو ثقة من رجال الصحيح ، ولم أجد

أبو عبد الرحيم في رجال الكتب غيره ، ولم أجد أبو عبد الرحيم في الميزان ، وهو مجهول " انتهى . والحديث ذكره في كنز العمال (21779) وأشار إلى ضعفه .

والله أعلم .